

## المجلس العلمي الخامس والتسعون بعد المئة

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من شاب يسأل ويقول اني احبك في الله يا شيخنا وسؤاله كيف تنال ولاية الله؟ الحمد لله احبك الله الذي احببتني فيه واسأله عز وجل ان يجعلني - 00:00:00

اياك واخواننا المسلمين من المتحابين فيه والمتبازلين والمتزاورين والمتجالسين فيه. وممن يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله لقد اه ذكر الله عز وجل ان ولايته مشروطة بشرطين. ان يكون الانسان ذا ايمان وتقوى. فكل مؤمن - 00:00:18

فهو لله ولي. كل مؤمن تقى فانه لله ولي. وتختلف ولاية الله للمؤمنين على حسب على حسب زيادة الايمان والتقوى فاعظمنا لله ولاية اكملنا تحقيقا لمراتب الايمان والتقوى. كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف - 00:00:38

عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فمتى ما ترقى فكلما ترقى الانسان في مراتب الايمان والتقوى ما ترقى في ولاية الله عز وجل والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذه سائلة من دولة الكاميرون تسأل وتقول يا فضيلة الشيخ كيف ارقى نفسي بالرقية الشرعية - 00:00:58

الحمد لله تقرأين على نفسك الايات التي تعرفينها كالفاتحة واوائل سورة البقرة واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة. والمعوذتين وقل هو الله احد والايات التي فيها حسدوا اليهود. لاهل الدين كقول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:01:24

وكقوله عز وجل حسدا من عند انفسهم. وكقوله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وكقول الله عز وجل وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. مع التعويذات الشرعية - 00:01:56

كقول النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله يرقيك من كل داء يؤذيك. من كل شر او عين حاسد الله يشفيك وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين بقوله اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن - 00:02:16

بعين لامة وغير ذلك من التعاويذ الشرعية والداعية المباحة. وبين ثنايا الايات وبين ثنايا الايات تجمعين كفيك وتنفتين فيهما ثم تمسحين بهما رأسك ووجهك وصدرك وما استقبل من جسدك. هكذا صفة الرقية على النفس - 00:02:36

والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل ليلة اذا اوى الى فراشه يجمع كفيه ثم ينفث فيهما. ثم يقرأ قل هو الله - 00:02:56

الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما رأسه ووجهه وما استطاع واستقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هكذا الرقية الشرعية على النفس او تقرأين الايات التي ذكرتها وما تيسر من كتاب الله ثم تنفتين في زيت وتدهنين - 00:03:16

به او تنفتين بعد ذلك في ماء وتغتسلين منه به وتشربين شيئا منه. كل ذلك سائغ جائز ان شاء الله. اسأل الله ان يعجل بشفائك وعافيتك والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من تشاد يسأل ويقول اثابكم الله ماذا - 00:03:36

يجب علي من جهري قراءة الفاتحة عند الصلاة السرية. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد. اذا كان الانسان منفردا فان الواجب عليه ان يحرك شفتيه بالقراءة وهذا كافل اي - 00:03:56

دار الذي يسمع فيه نفسه فقط. فمتى ما تحركت شفاته بر القراءة فان هذا كاف ولا يجب على المنفرد ان يجهر وجهه يسمع يسمعه من يكون بجواره وانما يكفيه وانما يكفيه ان يحرك شفتيه بالقراءة. فان حقيقة القراءة في لغة العرب - 00:04:16

هي تحرك اللسان والشفيتين باللفظ المقروء. فلا يسمى الانسان متلفظا الا اذا تحركت شفاته ولسانه بما تلفظ به فاذا قرأ المنفرد

الفاتحة وتحركت باياتها والفاظها وحروفها وحركاتها شفتاه ولسانه فانه يعتبر قارنا - [00:04:36](#)

حتى وان لم يك يعني يسمعه من بجواره. فيكفي المنفرد ان يحرك لسانه وشفتيه بالمقدار الذي يسمع نفسه فقط والله اعلم. احسن

الله اليكم شيخنا هذا سائل من الكاميرون يسأل ويقول آآ - [00:04:56](#)

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم النخاعة في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها. فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق. ووجدت في مساوي اعمالها - [00:05:16](#)

نخاعة تكون في المسجد لا تدهن. الحمد لله رب العالمين. النخاع والنخامة هي مجتمع الريق الذي ليكونوا في الحلق فيكون شيء من الريق قد اجتمع في الحلق وتجمد فيه فالانسان يخرج به شيء من النخنة او بشيء من الكحة - [00:05:36](#)

فهذا الريق المجتمع الذي يخرج على شكل بصاق متجمد هذا هو النخاع وهذا هو النخامة والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من تشاد يسأل ويقول اه احسن الله اليكم بينوا لي عقيدة الامام النووي والعسقلاني هل - [00:05:56](#)

هم اشاعة ام من اهل السنة والجماعة؟ بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين وبعد بدل ان تسأل عن هؤلاء الاشخاص احب ان اشرح لك عقيدة اهل السنة والجماعة في باب - [00:06:20](#)

الاسماء والصفات وفكك الله. فاقول وبالله التوفيق اعلم انه يجب عليك في الاسماء ثلاثة اشياء وفي الصفات ثلاثة اشياء فالواجب عليك في اسماء الله عز وجل ان تؤمن بي ما سمى الله به نفسه في كتابه او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح -

[00:06:38](#)

بسنته فجميع الاسماء التي سمى الله بها نفسه في كتاب سمى الله عز وجل بها نفسه في كتابه او في صحيح السنة فالواجب عليك ان تسمي الله عز وجل بها. الواجب الثاني ان تؤمن بما تضمنته هذه الاسماء من الصفات. فان كل اسم من اسماء الله عز وجل -

[00:06:58](#)

يتضمن صفة من صفات كماله ونعتم من نعوت جلاله وجماله وكبريائه وعظمته. فالعزيز اسمه والعزة صفته فيجب عليك ان تؤمن اذ ذر اسما وبالعزة صفة. والحكيم اسمه والحكمة صفته. فيجب عليك ان تؤمن بالحكيم اسما والحكمة صفة - [00:07:18](#)

قوي اسمه والقوة صفته فيجب عليك ان تؤمن بالقوي اسما وبالقوة صفة. افهمت هذا؟ حتى لا تكون معتزليا فان يؤمنون بالاسم ويكفرون بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. واما اهل السنة فانهم يسمون الله عز وجل بهذا الاسم ويؤمنون بانه - [00:07:38](#)

تصفهم بهذا بهذه الصفة. الامر الثالث ان تتعبد لله عز وجل في ارضه بمقتضيات اثار اسمائه وصفاته. فتتعدد فتتعبد له عز وجل باسمه الرقيب. فلا تقع في شيء من المنكرات وتتعبد لله عز وجل باسمه الرحيم التواب. فلا تقنط من رحمة - [00:07:58](#)

ولا تيأس من روح الله وتتعبد لله عز وجل باسمه القوي القدير. فلا تخاف من عدوك ولا تخشى ظالما وتكون قوي النفس هكذا. فالله عز وجل انما خلقنا في ارضه لنتعبد لنتعبد له باثار اسمائه وصفاته. فاذا امننت بهذه الامور الثلاثة فان - [00:08:18](#)

فانك من اهل السنة والجماعة. واما الصفات فالواجب عليك فيها ثلاثة اشياء ايضا. ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص فتتأمل في الصفة التي يريد النص اثباتها فتثبتها لله عز وجل. الامر الثاني - [00:08:38](#)

ان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة. الامر الثالث ان تقطع طمع العقل في التعرف على كيفية في هذه الصفة فاذا امننت بهذه الامور الثلاثة فانك قد حققت الواجب عليك في صفات الله عز وجل - [00:08:58](#)

ودعك بعد ذلك من عقيدة فلان وفلان فان ذلك لا ينفك كثيرا وانما يجب عليك ان تعترف ان ان تعرف الاعتقاد الصحيح. حتى تعرف ان كل ما خالف هذا الاعتقاد الصحيح يكون باطلا. فالواجب عليك في الاسماء ان تسمي الله بما سمى به نفسه - [00:09:17](#)

وان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. وان تتعبد لله عز وجل بمقتضى اثار اسمائه وصفاته في ارضه. والواجبات عليك في الصفات ان تؤمن بالصفة التي يدور حولك النص. وان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة. وان تقطع طمع العقل في التعرف

على - [00:09:37](#)

كيفيةها وهذا كاف والله الحمد والمنة ودعك من عقيدة فلان وفلان فان ذلك لا ينفك كثيرا والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل

يسأل ويقول هل من مات في حوادث السيارات يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الهدم شهيد - [00:09:57](#)  
الحمد لله نعم بل يدخل فيه من باب اولى لشدة حوادث السيارات في هذا الزمان. فاذا لم يكن متسببا في هذا الحادث بسبب السرعة الزائدة او بسبب مخالفة انظمة المرور. وقدر الله عز وجل عليه شيء شيء من هذه الحوادث - [00:10:17](#)

من غير ان ينسب هو الى تفريط او تجاوز او تعد فانه ان شاء الله يرجى ان يكون من الشهداء لدخوله في اصحاب الهدم لشيء لان هذه الحوادث اعظم من مجرد الهدم فهي تدخل في فهي تدخل في وصف الهدم وزيادة. فالذي يموت في شيء - [00:10:39](#)  
ان هذه الحوادث غير منسوب الى تعد او تفريط فانه يعتبر من اصحاب الهدم. نسأل الله لنا وللمسلمين السلامة والعافية والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من جمهورية افريقيا الوسطى يسأل ويقول ما حكم الانسان الذي يصلي - [00:10:59](#)

ولم ينتهي عن فعل المنكر كيف صلته الحمد لله صلته اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها تعتبر صحيحة مقبولة وله اجرها عند الله وله اجرها عند الله تبارك وتعالى والصلاة قد ذكر الله عز وجل ان لها فائدتان كبرى وصغرى - [00:11:20](#)  
اما الكبرى فهي اقامة ذكر الله عز وجل. فالله عز وجل انما فرض الصلاة على عباده في ارضه لاقامة ذكره. والفائدة الثانية كانها تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال الله عز وجل واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ثم قال ولذكر الله اكبر - [00:11:46](#)  
اقامة الصلاة لذكر الله اعظم من كونها تنهى عن الفحشاء والمنكر. فلا يجوز للانسان ان يستسهل بامر الصلاة اذا كان محافظا عليها وعنده ومن المنكرات او انه يتهم نفسه بانه ما صلى الصلاة الحقيقية. فان اقام الصلاة لذكر الله اعظم من كونها تنهى -

[00:12:06](#)

اعن الفحشاء والمنكر. ثم انني اقسم بالله العلي العظيم ان من يصلي خيرا من ممن لا يصلي. فان الذي يصلي لا بد وان تنهاه صلته عن شيء من الفحشاء والمنكر. وليس بلازم ان تنهاه عن كل فحشاء وكل منكر فلا يقع في شيء من المنكرات - [00:12:26](#)  
ولا من الذنوب والمعاصي هذا نادر ولكن الذي يصلي مقدار ذنوبه ومعاصيه ووقوعه في الفحشاء والمنكر اي بكثير من وقوع من لا يصلي اصالة. وعلى كل حال فاذا كان الانسان يصلي فان صلته ستنهاه عن الفحشاء والمنكر في يوم من - [00:12:46](#)  
من الايام ولا ينبغي له ان يتهم صلته او يتهم نفسه اذا قام بكل شروطها وواجباتها واركانها منها بانها غير صحيحة عند الله. فهذا لا يجوز فان هذا من ظن السوء بالله عز وجل. فالله عز وجل وعد من صلى - [00:13:06](#)

واقام صلته بكل واجباتها واركانها وشروطها انه سيقبلها وليس وقوعه في شيء من الذنوب والمعاصي بدليل على انها باطلة. او ان وجودها كعدمها لان اقامتها لذكر الله اعظم من كونها تنهاه عن الفحشاء والمنكر - [00:13:26](#)

وكلنا ذاك الرجل الذي يقع في كثير من الذنوب والمعاصي والمنكرات مع انه لا يزال يصلي وفي مسند الامام احمد وجامع الامام الترمذي باسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله -

[00:13:46](#)

الله ان فلانا يصلي من الليل فاذا اصبح سرق. يعني انه يقوم من الليل ولكن اذا اصبح سرق. قال ان صلته ستنهاه عما يقول فانظر كيف اجابة النبي يعني ان صلته وان لم تنهه الان فانها ستنهاه في مستقبل الزمان عما يفعلها ويقارفه من الذنوب والمعاصي -

[00:14:06](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبحت من امرأة قبله فقال اصليت معنا؟ قال نعم. قال فان الله عز وجل قد غفر ذنبك. انظر الى الاجابة التي تبرد القلوب - [00:14:28](#)  
يعني ان صلاة ان هذا الرجل كان يصلي سابقا ومع ذلك وقع في شيء من الذنوب والمعاصي فاخبر النبي وسلم ان صلته اللاحقة تكفر ذنبه السابق فاذا الصلاة وفقكم الله فيها اقامة ذكر الله وهذا اعظم فوائدها وفيها انها تنهاه عن الفحشاء والمنكر. وفيها انتهت انها -

[00:14:50](#)

يغفر ذنوبه التي يقع فيها فان الصلاة اللاحقة تكفر الذنوب السابقة. فلا ينبغي للانسان في الحقيقة ان يدخل عليه الشيطان من هذا المدخل ان صلاة انه يصلي ولا يزال يرتكب شيئا من الذنوب - [00:15:10](#)

والمعاصي وان وجود صلاته كعدمها وانه ليس من اهل الصلاة ثم يدسيه يدسيه حتى يترك الصلاة. والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا

سائل من غانا يسأل ويقول ما حكم الدعاء للميت بعد دفنه بثلاثة ايام - [00:15:24](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. اما الدعاء للميت باعتبار اصلته فانه من جملة الامور المشروعة في الدين. ومن جملة ما ينفع به المسلمون اخاهم الميت. فان من اعظم ما ينتفع به الميت في قبره ان يدعو له اخوانه المؤمنون. قال النبي - [00:15:44](#)

صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منهم او ولد صالح يدعو له. وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين في صلاة الجنازة تكبيرة كاملة يتفرغ المؤمنون فيها من كل شيء الا من الدعاء لآخيه. اللهم اغفر لحينا وميتنا - [00:16:04](#)

الى اخر الدعاء المعروف في صلاة الجنازة. فاصل الدعاء مشروع للميت. ولكن تقييده بيوم بعد الدفن او بيومين بعد الدفن او تقييد الدعاء للميت بثلاثة ايام بعد الدفن او بسبعة ايام او باربعين يوما هذا التقييد هو الذي لا - [00:16:24](#)

انعلم له دليلا فليس هناك دليل يدل على افضلية الدعاء للميت بعد ثلاثة ايام. وليس هناك دليل يدل على افضلية الدعاء للميت بعد سبعة ايام او اقل او اكثر فتحديد الدعاء للميت بيوم هو الذي نرفضه. فاصل الدعاء مشروع وهذا التقييد ممنوع. والمتقرر في القواعد ان - [00:16:44](#)

الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. فيا اخي يشرع لك ان تدعو للميت في كل يوم وفي كل زمان ولكن لا يجوز لك ان تقيد الدعاء له وافضلية الدعاء له بزمان دون زمان او وقت دون وقت - [00:17:07](#)

فالذي نرفضه في هذه المسألة انما هو التقييد والتحديد. واما اصل الدعاء فمشروع والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشاد يسأل ويقول ما حكم من نسي ونام ولم يوتر - [00:17:27](#)

الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوات وقتها الا من عذر. فاذا نسي الانسان الوتر فقد نسي عبادة مؤقتة فيجوز له ان يقضيها متى ما تيسر له. وعلى ذلك ما في صحيح الامام - [00:17:45](#)

بمسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه عن قيام الليل مرض او وجع صلى من النهار ثنتين عشرة ركعة يعني انه يقضي صلاة الليل مع الوتر مشفوعة - [00:18:05](#)

وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر. اخرجه ابو داود في سننه باسناد صحيح لغيره. فمتى ما نسي الانسان الوتر او نام عنه - [00:18:21](#)

وكان عازما عليه فانه متى ما اصبح يقضيه ولكن لا يقضيه على صفة الترتيب وانما يقضيه على الشفع. فاذا كان من ان يوتر في الليل ركعة فليصلها في النهار ركعتين واذا كان من عادته ان يوتر بثلاث فليصلي فليقله في النهار اربعا وهكذا - [00:18:41](#)

والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من شاد يسأل ويقول سؤالي فيه نوع من سوء الادب معكم ولكن على سوء ادبنا. نحن طلاب طلاب مبتدئون في العلم. كلما اشكل علينا في الدين نسأل اهل - [00:19:01](#)

العلم المحققين لكي يوضحوا لنا ما اشكل علينا. سؤالي فضيلة الشيخ الان كنا في دولة يوجد فيها العلماء ونستفيد منهم بحمد الله لكن احيانا نسأل لغير علمائنا في البلد. ونسأل العلماء المحققين من اهل السنة والجماعة في العالم. فهل هذا فيه سوء ادب - [00:19:25](#)

علماء بلدنا الحمد لله رب العالمين يجب على الانسان متى ما اشكل عليه شيء من امور الدين الا يسأل عنه الا عالما راسخا تبرأ الذمة به سواء اكان من علماء بلده او من او من غير علماء بلده - [00:19:45](#)

فاذا كان في علماء بلده من بلغ رتبة الرسوخ العلمي وكان مأمون العقيدة وكان عارفا بحل مثل هذه الاشكالات وازالة مثل هذه وهي التي ترد على اهل التي ترد على الذهن فانه تبرأ فانه تبرأ به الذمة ويكتفي الانسان - [00:20:09](#)

ولكن اما اذا كان الانسان لا يرى في علماء بلده انهم بلغوا الرتبة التي تؤهلهم ان يجيبوا عن مثل هذه الاطروحات. او كان فيهم شيء من البدعة او المخالفة الشرعية مما لا تبرأ به الذمة اذا سألهم الانسان - [00:20:29](#)

فحينئذ يتجاوز علماء بلده الى علماء بلد اخر تبرأ به بهم الذمة. فليست القضية قضية بلاد وانما القضية قضية تأهب علمي ورسوخ

شرعي. لان الانسان لا ينبغي ان ينزل ركاب اسئلته الدينية لمن هب - 00:20:49

ادب وانما لا يسأل الا من تبرأ بهم الذمة علما ورسوخا ممن تشير لهم الامة بالبنان بانهم علماء راسخون لا سيما اذا كان السؤال عن امر من امور الاعتقاد فلا يجوز للانسان ان يسأل عنه احدا من اهل البدع وعلى - 00:21:09

كل حال فيا ايها السائل اذا كان في علماء بلدك من تبرأ بهم الذمة علما ورسوخا ومعرفة المسائل الشرعية وكانوا من اهل العقيدة السليمة فحينئذ تكتفي بعلماء بلدك. واذا لم يكن في علماء بلدك - 00:21:29

كمن هو متأهل للاجابة عن مثل هذه الاسئلة والاطروحات. او كان فيهم كثير من البدع والخرافات. فتجاوزهم الى علماء بلد اخر فليست القضية قضية بلد وانما القضية قضية تأهل ورسوخ لان الدين امانة. فينبغي للانسان ان - 00:21:49

لا يعرض جوهره دينه لمن هب ودب وانما لا يعرضها الا على عالم راسخ سواء اكان من علماء بلده او من غير علماء بلده والله اعلم - 00:22:09